الأمم المتحدة

S/RES/1602 (2005)

مجلس الأمن

Distr.: General
31 May 2005

القرار ١٦٠٢ (٢٠٠٥)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥١٩٣، المعقودة في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته ذات الصلة بشأن بوروندي ولا سيما القرارات ١٥٤٥ المؤرخ ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤، و ١٥٦٥ المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، و ١٥٧٧ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٥٩٦ المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، فضلا عن بيانات رئيسه، وبخاصة البيانات المؤرخة ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/30)، و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٥ (S/PRST/2005/13)، و ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ (S/PRST/2005/19)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه الراسخ بسيادة بوروندي واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها، **وإذ يشير** إلى أهمية مبدأي حسن الجوار وعدم التدخل وأهمية التعاون الإقليمي،

وإذ يؤكد من جديد أيضا تأييده التام لعملية اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي، الموقع في أروشا في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠ (المشار إليه باسم ''اتفاق أروشا'')، **وإذ يدعو** جميع الأطراف البوروندية إلى الوفاء بالتزاماتها بالكامل، **وإذ يؤكد** لها تصميمه على دعم الجهود التي تبذلها بوروندي من أجل إنهاء الفترة الانتقالية بنجاح عن طريق إجراء انتخابات حرة ونزيهة،

وإذ يرحب بالإنجازات الإيجابية التي أحرزتها الأطراف البوروندية حتى الآن، بما في ذلك في الفترة المنصرمة منذ نشر عملية الأمم المتحدة في بوروندي في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤،

310505 310505 05-36774 (A)
0536774

وإذ يرحب على وجه الخصوص بإقرار الشعب البوروندي لدستور ما بعد الفترة الانتقالية في الاستفتاء الذي أجري في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥،

وإذ يحيط علما مع الارتياح بالإعلان الذي وقعَّه في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٥ في دار السلام رئيس بوروندي، السيد دوميسيين ندايزيي، وزعيم جماعة متمردي حركة بالييهوتو/جبهة التحرير الوطني، السيد آغاتون رواسا، **وإذ يحيط علما بوجه خاص** بالتزام كلا الطرفين بوقف الأعمال العدائية فورا، والاتفاق في غضون شهر على وقف دائم لإطلاق النار، وإجراء مفاوضات دون عرقلة العملية الانتخابية،

وإذ يحث المجتمع الدولي على اغتنام فرصة هذه التطورات السياسية الإيجابية لتعزيز مساعدته للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في بوروندي،

وإذ يرحب باقتراب إجراء الانتخابات على النحو المنصوص عليه في اتفاق أروشا، **وإذ يحيط علما مع الارتياح** بالجدول الزمني للانتخابات التي تم تأكيده خلال الاجتماع الأخير الذي عقدته الدول الأعضاء في المبادرة الإقليمية لإحلال السلام في بوروندي، في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في عنتيبي، **وإذ يدعو** السلطات الانتقالية إلى التقيد الدقيق بهذا الجدول الزمني لإجراء عمليات الاقتراع كل على حدة، **وإذ يحث** جميع الأطراف البوروندية والمرشحين على كفالة احترام مدونة قواعد السلوك الانتخابي، والإحجام عن القيام بأي أعمال من شأنها أن تخل بعملية الانتخابات، وقبول نتائجها،

وإذ يشجع الحكومة الانتقالية على مواصلة تعزيز مشاركة النساء في العملية السياسية بالتعاون مع عملية الأمم المتحدة في بوروندي،

وإذا يحيط علما بالتقدم المحرز في إصلاح قطاع الأمن، وفي نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم، **وإذ يشدد** في هذا الصدد على ضرورة تنفيذ استراتيجية وطنية لإعادة الإدماج بدون تأخير من أجل المضي قدما في توطيد السلام والاستقرار،

وإذ يشيد بالجهود التي بذلتها الدول الأعضاء في المبادرة الإقليمية من أجل بوروندي، ولا سيما أوغندا وجمهورية تترانيا المتحدة، وبجهود التيسير التي بذلتها جنوب أفريقيا، لدعم عملية السلام في بوروندي، **وإذ يشجعها** على مواصلة مساعدة جهود الأطراف البوروندية،

وإذ يشجع أيضا الأوساط المانحة الدولية على الاستجابة لطلب حكومة بوروندي من أجل تعزيز مؤسساتها القضائية الوطنية وقدرتها في مجال سيادة القانون،

وإذ يدين جميع أعمال العنف، وأي تهديد باستخدام القوة، فضلا عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، **وإذ يشدد** على ضرورة أن تكفل السلطات البوروندية سلامة السكان المدنيين، ولا سيما فيما يتعلق بالنساء والأطفال وغيرهم من الأشخاص الضعفاء،

وإذ يكرر إدانته الشديدة لمذبحة غاتومبا التي وقعت يوم ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤، وكذا التزامه بأن يُقدم للعدالة مرتكبو تلك الجرائم، فضلا عن جميع الأشخاص الضالعين في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي،

وإذ يعتبر أن إنهاء مناخ الإفلات من العقاب في بوروندي وكذلك في البحيرات الكبرى في أفريقيا ككل، أمر أساسي لبناء سلام دائم في المنطقة،

وإذ يحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٥ (S/2005/328)،

وإذ يلاحظ استمرار وجود عوامل تحول دون تحقيق الاستقرار في بوروندي، **وإذ يقرر** أن الحالة في ذلك البلد لا تزال تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين في المنطقة،

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة،

١ - **يقرر** تمديد ولاية عملية الأمم المتحدة في بوروندي حتى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛

٢ - **يطلب** إلى جميع الأطراف البوروندية بذل المزيد من الجهود لكفالة نجاح العملية الانتقالية والمصالحة الوطنية واستقرار البلد على المدى الطويل، ولا سيما بالإحجام عن إتيان أي أعمال قد تنال من تماسك عملية اتفاق أروشا،

٣ - **يتطلع** إلى تلقي توصيات الأمين العام بحلول ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بشأن دور الأمم المتحدة في دعم بوروندي، بما في ذلك ما يتعلق بالتعديل المحتمل لولاية عملية الأمم المتحدة في بوروندي ولقوام قوتها، وفقا للتقدم المحرز على أرض الواقع؛

٤ - **يتطلع أيضا** إلى تقديم الأمين العام لاقتراحه التفصيلي بشأن إنشاء آلية دولية للدعم فيما بعد الفترة الانتقالية في بوروندي، على النحو الوارد وصفه في الفقرتين ٥٣ و ٥٤ من تقريره؛

٥ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إطلاع المجلس في تقاريره عن الحالة في بوروندي على الإجراءات المتخذة من أجل مكافحة الإفلات من العقاب؛

٦ - **يرحب** بالجهود المبذولة في إطار عملية الأمم المتحدة في بوروندي تنفيذا لسياسة الأمين العام التي تقضي بعدم التسامح مطلقا إزاء أعمال الاستغلال والإيذاء الجنسيين، وكفالةً لامتثال موظفي البعثة التام لمدونة قواعد السلوك للأمم المتحدة، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ كل الإجراءات الضرورية في هذا الصدد وأن يبقي المجلس على علم بها، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية والتأديبية المناسبة، لكفالة إجراء التحقيق المناسب في هذه الأعمال والمعاقبة عليها في الحالات التي يكون موظفو البعثة طرفا فيها؛

٧ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.